

## درجة توفر أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لدى مديري المدارس في سلطنة عمان. The degree of the availability of the strategic mindfulness vigilance by school principals in the Sultanate of Oman

محمد سليمان الجرايدة  
كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، عمان  
moh.jarayda@seciauni.org

سمية سعيد البرعمي  
جامعة ظفار، عمان  
sumaeya.baraamy@seciauni.org

عايدة بطي القاسمي  
جامعة صحار، عمان  
aaeda.qasimy@seciauni.org

Follow this and additional works at: [https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru\\_jep](https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep)



Part of the [Education Commons](#)

### Recommended Citation

بطي القاسمي, عايدة () "درجة توفر أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لدى مديري المدارس في سلطنة عمان. The degree of the availability of the strategic mindfulness vigilance by school principals in the Sultanate of Oman," *Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology*. Vol. 20: Iss. 1, Article 6.

Available at: [https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru\\_jep/vol20/iss1/6](https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep/vol20/iss1/6)

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact [rakan@aarj.edu.jo](mailto:rakan@aarj.edu.jo), [marah@aarj.edu.jo](mailto:marah@aarj.edu.jo), [u.murad@aarj.edu.jo](mailto:u.murad@aarj.edu.jo).

## البحث السادس

## درجة توفر أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لدى مديري المدارس في سلطنة عمان

د. محمد سليمان الجرايدة\*

د. سميرة سعيد البرعمي\*\*

د. عايدة بطي القاسمي\*\*\*

### الملخص

هدف هذه الدراسة تعرف درجة توفر أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لدى مديري المدارس في سلطنة عمان، ولتحقيق الهدف طورت استبانة تكونت من (٦٤) فقرة وزعت على (٦) مجالات رئيسية، وبعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها، وزعت على (٢٠٦) مديرا ومدير مدرسة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن درجة توفر أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لدى مديري المدارس في سلطنة عمان متوسطة. كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة توفر أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لدى مديري المدارس في سلطنة عمان تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة. في ضوء نتائج الدراسة قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أبرزها: ضرورة استعمال مديري المدارس برامج تقييمية إلكترونية لتقييم أداء العاملين، والاطلاع باستمرار على أحدث المصادر التعليمية العالمية، واستعمال برامج اتصال متطورة في التواصل مع أولياء الأمور. الكلمات المفتاحية: اليقظة، اليقظة الذهنية الاستراتيجية.

\* أستاذ مشارك، جامعة نزوى، سلطنة عمان

\*\* أستاذ مساعد، جامعة ظفار، سلطنة عمان

\*\*\* أستاذ مساعد، جامعة صحار، سلطنة عمان

## **The degree of the availability of the strategic mindfulness vigilance by school principals in the Sultanate of Oman**

**Dr. Mohammed Sulaiman Al- garaidih**, University of Nizwa

**Dr. Somaiya said AL Barammai**, University of Dofar

**Dr. A'aida batti Al-qasimy**, University of Sohar

Sultanate of Oman

### **Abstract**

This study aimed to identify the degree of the availability of the strategic mindfulness and vigilance by school principals in the Sultanate of Oman. To achieve the objectives of the study, two questionnaires composed of ( 64) items were designed and distributed in (6) main fields. After checking the validity and reliability of the questionnaires, (206) school principals were invited to respond to the items of the questionnaires. The results showed the degree of the strategic mindfulness vigilance by school headmasters in the Sultanate of Oman was moderate and average medium. There were no statistical differences at the level ( $\alpha \leq 0.05$ ) among averages of individual responses towards degree of the availability of the strategic mindfulness vigilance by school headmasters in the Sultanate of Oman due to the gender, and years' experience. In the light of the results of the study, the study presented a set of recommendations, the most prominent of which are: the necessity of using electronic evaluation programs by school principals to assess the performance of workers, the need to constantly review the latest global educational resources, and the need to use advanced communication programs to communicate with parents.

**Keywords:** mindfulness, strategic mindfulness vigilance

## ١- المقدمة

يواجه الباحثون والمهتمون في القضايا التربوية صعوبة واضحة في تحديد المفهوم الدقيق لليقظة الذهنية إلا أن هناك اتفاقاً شبه تام بينهم على أن اليقظة الذهنية تشير إلى مراقبة مدير المدرسة كافة المتغيرات التي تحيط بمدرسته سواء أكانت داخلية أم خارجية، وهذا بالضرورة يتطلب منه حالة متقدمة من الوعي واليقظة بما يحدث مستبصراً بأمور مدرسته الحالية متنبهاً بالقضايا المستقبلية ليسهم في تحقيق الفاعلية التنظيمية للمدرسة.

لقد نال موضوع اليقظة الذهنية اهتماماً واسعاً لدى الكتاب والباحثين، إذ ناقشت الأدبيات العديد من جوانبها وأخذ البحث فيه حريات واسعة. وهي تشير إلى حالة من الوعي الحي الذي يجعل الفرد منفتحاً وحساساً لكل ما هو منظور في محيطه في محاولة جادة لصقل التوقعات وتميزها بناءً على التجارب، وخلق معاني لا مثيل لها للأحداث وتقدير أكثر دقة للسياق وسبل التعامل معه وتحديد أبعاده المختلفة لتحسين الأداء الحالي والمستقبلي عبر إدراك حاجات المجتمع ومحاولة استباقها وتبليتها عبر إبداعات تنظيمية وأفكار جديدة غير مألوفاً (بكر، ٢٠١٦). ويشير مفهوم اليقظة إلى مجموعة من المعاني التي تشير إلى الانتباه والملاحظة والترقب. ويرى الباحثون أن هذا المفهوم يعبر عن توجه عملي هادف للبحث المستمر عن المعلومات والمعرفة الخارجية التي تعزز قدرة المؤسسة التربوية على رصد وتتبع التغيرات المستمرة التي تحصل في محيطها لتمكنها في النهاية من أخذ كافة الاحتياطات اللازمة بغية الاستفادة من الفرص لتحقيق الأهداف التربوية المرسومة (الكلاي والحداوي، ٢٠١٨).

ولن تستطيع الإدارات المدرسية القيام بوظائفها بكفاءة وفاعلية إلا عن طريق تبنيها نظام اليقظة الاستراتيجية التي تتطلب توفر معلومات دقيقة ملائمة ومرنة، خالية من الأخطاء، يسهل الحصول عليها في أي وقت يستند إليها في صياغة القرارات الاستراتيجية، وتعد ركناً مهماً في إزالة حالة عدم التأثر، والمخاطرة التي ترافق عملية اتخاذ القرارات إضافة إلى دورها في رسم الخطط الاستراتيجية للمدرسة من خلال متابعة البيئة الداخلية للمدرسة والكشف عن الفرص والتهديدات ونقاط القوة والضعف (Bogdana, 2012). وتعد اليقظة الذهنية من المتغيرات المؤثرة في قدرة المدرسة على الإبداع والتغير والتطور، وتزداد هذه الأهمية بتزايد ديناميكية البيئة المدرسية، وهذا يتطلب تقديم إبداعات مستمرة لا يمكن تحقيقها إذا لم يكن هناك مستويات معقولة من اليقظة الذهنية للواقع التربوي والخطأ، واستلهام الأفكار الإبداعية لتطوير لتلبية متطلباتها، والانفتاح والحداثة، ودرجة الوعي الحي والمرونة العقلية التي يمتلكها مدير المدرسة التي تمكنه من تحليل الأحداث والمواقف حوله وتوقع الأحداث قبل حدوثها وصقل توقعاته

للمستقبل (بكر، ٢٠١٦). وتتكون اليقظة الذهنية من أبعاد رئيسة على مدير المدرسة أن يمتلكها وهي: عدم التأثر بالتجارب الداخلية السلبية في مدرسته، والمراقبة والملاحظة، والإصغاء للإحساس، والتصرف بوعي، والحكم من خلال المرور بالتجارب، والوصف مع الكلمات (fries, 2008).

فهي تعد نظام رادار للمدرسة يساعدها على ملاحظة محيطها الداخلي والخارجي ومراقبته لفهم الأحداث قبل حدوثها والتنبؤ بها والاستعداد لها، وذلك من خلال خطوات محددة ومدرسة بداية من تحديد نوعية المعلومات المطلوبة، وفهمها والتحقق منها، ومعالجتها وتحليلها وتخزينها ونشرها ما يؤدي إلى كفاءة العمليات الإدارية، وحل المشكلات قبل حدوثها واتخاذ القرارات واستغلال الفرص المتاحة وتجنب الأخطاء لتحقيق التميز التنظيمي للمدرسة، و تعد أحد الأساليب والمداخل الإدارية ذات الأهمية التي يمكن تطبيقها في مؤسسات التعليم العام لضمان نجاحها وبقائها وتميزها (عطية، ٢٠١٧).

تتضح أهمية ممارسة مدير المدرسة اليقظة الذهنية الاستراتيجية عبر مجموعة من الأنشطة التي تحفز ذهنه إذا ما انخرط فيها بعدم تسرعه في الحكم على العاملين في المدرسة، وممارسة الصبر في تعامله معهم، وثقته بنفسه وبالعاملين معه، والاهتمام بتصحيح المسارات بدلاً من السعي وراء تصيد أخطاء العاملين، ووضوح الوعي لديه بكافة الأحداث الداخلية والخارجية التي قد تؤثر في بيئة العمل الدراسي، والاستئناس بظاهرة التعقد، وعدم التمسك بالجمود والأنماط الإدارية التقليدية، والتقدير الدقيق للأشياء، وحسن الاستبصار والتفكير النقدي، إضافة إلى امتلاكه التأمل المعرفي في اللحظة الحاضرة والمستقبلية (May 2006; Brown, et al. 2007). وهي مسار معلومات تتابع من خلاله المدرسة البيئة الخارجية لتعرف الوضع الحالي واكتشاف إشارات الإنذار المبكر من أجل حسن التصرف واتخاذ القرارات التربوية العقلانية الاستراتيجية المناسبة في الوقت المناسب عبر جمع المعلومات ومعالجتها وبثها واستغلالها لتبقى المدرسة في حالة حذر ومراقبة مستمرة للمحيط الذي تنشط فيه (Rothberg, 2010).

إن لليقظة الذهنية الاستراتيجية دوراً مهماً في تطوير أداء الإدارة المدرسة من خلال مساعدتها على فهم الأحداث مسبقاً والاستعداد لها ما يسهم في كفاءة الإدارة المدرسية ووظائفها ومساعدتها على حل المشكلات، واتخاذ القرارات المناسبة، واستغلال الفرص المتاحة، وهنا تكمن أهمية إجراء مثل هذه الدراسة.

## ٢- الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة، وفي حدود معرفة الباحثين واطلاعهما، لم يجدا دراسة أجريت في موضوع اليقظة الذهنية الاستراتيجية لمديري المدارس في سلطنة عمان؛ إلا أن

هناك بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الموضوع تندرج الدراسة في إطارها، وفيما يأتي عرض للدراسات الأكثر قرباً، أو صلة بموضوع الدراسة:

أجرى كل من كولير ودفران (Collier & Darvon 2008) دراسة هدفت إلى معرفة أثر نظام اليقظة الاستراتيجية في نجاح أداء المنظمة استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة وزعت بعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها على (١٧٨٣) مدير منظمة في أستراليا، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: يساعد نظام اليقظة الاستراتيجية على توفير المعلومات اللحظية الدقيقة لمتخذي القرار، ووجود علاقة إيجابية معنوية بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية وأداء عمليات الأعمال والأداء التنظيمي الكلي.

بينما حاولت دراسة واتس (Watts , 2010) الكشف عن طبيعة العلاقة بين هيكل للمدرسة واليقظة الذهنية لتمكين المعلمين. واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة وزعت بعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها على (١٠٠) معلم ومعلمة يعملون في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية من مقاطعة بولدينغ في ولاية جورجيا الأمريكية، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين هيكل المدرسة واليقظة الذهنية.

وهدف دراسة نوري (٢٠١٢) إلى معرفة أثر أبعاد اليقظة في الإبداع التنظيمي، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة وزعت بعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها على (٣٠) رئيس قسم علمي في عدد من كليات جامعة بغداد، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: وجود علاقة ارتباطية بين اليقظة الذهنية والإبداع التنظيمي، وكذلك علاقة ارتباطية إيجابية بين أبعاد اليقظة الذهنية - المتمثلة في المرونة والارتباط بالأهداف والإنتاجية العالية والسعي لما وراء التجديد - والإبداع التنظيمي.

كذلك هدفت دراسة هلشيقر وآخرين (Hulsheger, et al,2013) إلى معرفة دور اليقظة الذهنية في التنظيم العاطفي والارهاق العاطفي والرضا الوظيفي، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة صممت استبانة وزعت بعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها على (٢١٩) موظفاً في هولندا، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: أن دور اليقظة كان سلبياً مع الإرهاق الوظيفي للعاملين وإيجابياً مع رضاهم الوظيفي.

هدفت دراسة بكر (٢٠١٦) إلى تشخيص أثر أبعاد اليقظة الذهنية في الإبداع التنظيمي، ولتحقيق هدف الدراسة صممت استبانة وزعت بعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها على (٥٠) رئيس قسم

علمي في عدد من كليات جامعة الأزهر فرع القاهرة، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: وجود علاقة ارتباط بين اليقظة الذهنية والإبداع التنظيمي، فضلاً عن أثر موجب لأبعاد المتغير الأول في المتغير الثاني.

كذلك هدفت دراسة حمد (٢٠١٦) إلى تعرف درجة اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان، وعلاقتها بمستوى الثقة التنظيمية للمعلمين من وجهة نظرهم، واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق هدف الدراسة بنيت استبانة مكونة من (٤٣) فقرة وزعت بعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها على (٢٩١) معلماً ومعلمة يعملون في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: أن درجة اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان كانت متوسطة، ومستوى الثقة التنظيمية كان مرتفعاً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة اليقظة الذهنية لديهم تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة اليقظة الذهنية لديهم تعزى لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي.

وأجرى رودريكس (Rodriquez, 2016) دراسة هدفت إلى معرفة طبيعة العلاقة بين اليقظة الذهنية لمدير المدرسة والممارسات المدرسية في ضوء القيادة التعليمية اليقظة ذهنياً، واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق هدف الدراسة بنيت استبانة وزعت بعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها على (505) مديري مدارس ولاية واشنطن، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين اليقظة الذهنية للمدير وممارسات اليقظة الذهنية للقيادة التعليمية.

بينما هدفت دراسة الهاشم (٢٠١٦) إلى معرفة درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظات عمان، وعلاقتها بدرجة ممارسة سلوك المواطنة التنظيمية للمعلمين من وجهة نظرهم. واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق هدف الدراسة بنيت استبانة ووزعت بعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها على (٣١٣) معلماً ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: أن درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان كانت متوسطة من وجهة نظر المعلمين، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية لمحافظة عمان تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) لممارسة سلوك المواطنة التطبيقية عند المعلمين تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح فئة الدراسات

العليا ومتغير الخبرة لصالح أصحاب الخبرة (١٠) سنوات فأكثر بالنسبة في درجة توفر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة عمان.

بينما هدفت دراسة حمد (٢٠١٦) إلى معرفة درجة توفر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة عمان وعلاقتها بمستوى الثقة التنظيمية للمعلمين من وجهة نظرهم، واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة وزعت بعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها على (٢٩١) معلماً ومعلمة يعملون في هذه المدارس، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها أن درجة اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة عمان كانت متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اليقظة الذهنية لديهم تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة التنظيمية لدى مديري المدارس تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي.

وهدف دراسة روتريكس (Rodriguez، ٢٠١٦) إلى معرفة العلاقة بين اليقظة الذهنية والممارسات الإدارية لمديري المدارس في ضوء اليقظة الذهنية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق هدفها بنيت استبانة وزعت بعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها على (٥٠٥) مديري مدرسة في ولاية واشنطن الأمريكية، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: وجود علاقة بين اليقظة الذهنية التي يتمتع بها مديرو المدارس والممارسات الإدارية لهم.

كذلك هدفت دراسة مارتن وآخرين (Martin, et al 2016) إلى معرفة العلاقة بين اليقظة الذهنية والرضا الوظيفي والأداء الوظيفي، واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة وزعت بعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها على (٢٩١) معلماً ومعلمة يعملون في هذه المدارس، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها أن لليقظة الذهنية تأثيراً إيجابياً ضعيفاً في الأداء الوظيفي، وعدم وجود علاقة إيجابية بين الرضا الوظيفي والأداء.

وهدف دراسة المخامرة (٢٠١٨) إلى تعرف مستوى اليقظة الذهنية لدى موظفي مديريات التربية والتعليم العالي في محافظتي الخليل وبيت لحم وعلاقتها بالإبداع التنظيمي، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة صممت استبانة وزعت بعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها على (٢١٠) عاملين إداريين في محافظتي الخليل وبيت لحم، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها أن مستوى اليقظة الذهنية لدى موظفي مديريات التربية والتعليم العالي في محافظتي الخليل وبيت

لحم جاءت بدرجة مرتفعة ، وعدم وجود فروق في استجابات المبحوثين وفق متغيري الجنس والمديرية ، بينما تبين وجود فروق وفق متغير المسمى الوظيفي، وكانت الفروق لصالح رئيس القسم، ومتغير المؤهل العلمي وكانت الفروق لصالح الذين مؤهلهم العلمي ماجستير فأعلى، وكذلك إلى متغير عدد سنوات الخبرة ، لصالح العاملين الذين خبرتهم أكثر من (١٠) سنوات .

ويتضح من استعراض الدراسات السابقة ما يأتي:

- استعمل أغلب الدراسات السابقة المنهج الوصفي؛ وذلك لمناسبته هذا النوع الاجتماعي من الدراسات، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات التي تتعلق بالدراسة.
- ندرة الدراسات التي تناولت بالتحليل درجة توفر أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لدى مديري المدارس في سلطنة عمان التي تعد مؤسسات تربوية خدمية مؤثرة في حياة المجتمع ولاسيما في سلطنة عمان.
- استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة بإثراء البعد النظري والعملية وفي بناء الاستبانة الخاصة بالدراسة؛ ما أسهم في نضج أداة الدراسة وشمولها وصدقها، كما تمت الاستفادة من نتائجها بمقارنتها بنتائج هذه الدراسة ومعرفة التوافق أو الاختلاف بينها.

### ٣- مشكلة الدراسة وأصلتها

مما لا شك فيه أن لليقظة الذهنية الاستراتيجية دورًا بارزًا في نجاح منظومة العمل الإداري في الميدان التربوي، فالمسؤولية الملقاة على عاتق مدير المدرسة خاصة في ظل ازدياد عدد العاملين في المدارس والمتعاملين معها، وزيادة توقعات المجتمع المحلي منها، واقتزان المخاطرة وعدم التأكد في ظروف اتخاذ القرارات، تطلب منهم اليقظة الذهنية التامة لإدراك ظروف الحاضر ومتغيرات المستقبل.

ورغم الاهتمام المتزايد الذي توليه وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان في الارتقاء بمخرجات المنظومة التعليمية التعليمية المدرسية بشكل يحقق الأهداف التربوية من خلال عقد المؤتمرات والورش التدريبية لمديري المدارس بهدف تنميتهم مهنيًا لإحداث تغييرات إيجابية في مدارسهم عبر ممارستهم لمهامهم ووظائفهم الإدارية بأساليب جديدة مدروسة ودقيقة بشكل يحقق الكفاءة الإدارية؛ ألا إن دراسات كل من (المعمري، ٢٠٠٦؛ المطاعني، ٢٠١٢؛ والمجيني، ٢٠١٧) أشارت إلى وجود عدد من جوانب القصور في ممارسات مديري المدارس والتي قد تحد من الفاعلية التنظيمية للمدرسة وكفاءتها؛ إذ بينت هذه الدراسات أن دور مديري المدارس في الانفتاح على المجتمع المحلي كان قليلًا، كذلك وجود قصور في وضعهم الخطط الوقائية العلاجية لمواجهة تحديات العمل في مدارسهم، وفي مواجهتهم الأحداث والأوضاع المتوقعة،

والتي أوصت بضرورة تخلي بعض مديري المدارس عن الأنماط التفكيرية التقليدية، وضرورة انفتاحهم في تعاملهم مع غيرهم سواء أكان في المدرسة أو خارجها. وجاءت هذه الدراسة تلبية لتوصيات ملتقى إدارات المدارس الثاني الذي عقد في وزارة التربية والتعليم في عام ٢٠١٨، بتوجيه إدارات المدارس نحو الموضوعات الحديثة في الإدارة التربوية التي تسهم في نشوء بيئة عصرية داعمة للإدارة المدرسية. وتأسيساً على ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

#### ما درجة توفر أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لدى مديري المدارس في سلطنة عمان؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما درجة توفر أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لدى مديري المدارس في سلطنة عمان؟
- ٢- هل تختلف درجة توفر أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لدى مديري المدارس في سلطنة عمان باختلاف متغيرات النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة؟

#### ٤- أهداف الدراسة

##### سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- التعرف على درجة توفر أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لدى مديري المدارس في سلطنة عمان؟
- ٢- التعرف دلالة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة توفر أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لدى مديري المدارس في سلطنة عمان وفقاً لمتغيرات النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة.

#### ٥- أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى أهمية الموضوع الذي تتناوله ومن أهمية دور مدير المدرسة باعتباره المحرك الأساس للعملية التعليمية التعليمية، كذلك ما يميز هذه الدراسة عن سابقتها ويزيد من أهميتها إنها من الدراسات النادرة التي ستكشف درجة توفر أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لدى مديري المدارس في سلطنة عمان والذين يعملون في مؤسسات خدمية مهمة؛ ومن ثم تمثل الدراسة إطاراً نظرياً يمكن الاسترشاد به في الدراسات والبحوث التالية في المجال. وقد تسهم هذه الدراسة في فتح آفاق جديدة للباحثين، في الميدان التربوي وذلك للتعلم في دراسة اليقظة الذهنية الاستراتيجية وعلاقتها ببعض المتغيرات المختلفة مثل: الابداع الإداري، فعالية اتخاذ القرار، مما يجعل هذه الدراسة نقطة انطلاق للدراسات أخرى حول نفس الموضوع ببيئات مختلفة خاصة مؤسسات التعليم العالي. ويمكن أن يستفيد من نتائج الدراسة كل من مديري المدارس، والمشرفين الإداريين، وأصحاب القرار في المديريات العامة للتربية والتعليم، وفي

درجة توفر أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لدى مديري المدارس ..... د. الجريدة، د. البرعمي، د. القاسمي

وزارة التربية والتعليم، من خلال تبصيرهم بدرجة توفر أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لدى مديري المدارس؛ مما يساهم في تطوير أساليب العمل واستراتيجياته، ويساعدهم في التعرف على نقاط القوة ودعمها، وتحديد نقاط الضعف ومعالجتها، بشكل يحقق الأهداف التربوية بكفاءة وفعالية ويحقق التميز والتنافسية في أدائهم، يؤمل أن تساهم في تزويد القائمين على إدارة البرامج التدريبية وتخطيطها وتنفيذها على مستوى وزارة التربية والتعليم والمديريات العامة التابعة لها في المناطق التعليمية بالاحتياجات التدريبية الفعلية لمديري المدارس في مجال أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لهم بما يحقق تطوير قدراتهم ورفع مستوى أدائهم.

## ٦- حدود الدراسة:

يمكن تعميم نتائج الدراسة في ضوء:

- ١- الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة الحالية على درجة توفر أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لدى مديري المدارس في سلطنة عمان في ضمن الاستراتيجيات الآتية: (الرقابية، والمجتمعية، والتكنولوجية، والتنظيمية، والتخطيطية، والتنافسية).
- ٢- الحدود البشرية: طبقت الدراسة على مديري المدارس في محافظات الداخلية، وظفار، والباطنة شمال.
- ٣- الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على مدارس التعليم العام في محافظات الداخلية، وظفار، والباطنة شمال.
- ٤- الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

## ٧- محددات الدراسة:

تشمل محددات الدراسة ما يلي:

- ١- نتائج الدراسة مرتبطة بنوعية الإدارة المستخدمة وما تحقق لها من مؤشرات صدق وثبات.
- ٢- موضوعية استجابة أفراد الدراسة على أداة الدراسة.

## ٨- مصطلحات الدراسة:

تضمنت هذه الدراسة المصطلحات الآتية:

**اليقظة:** "تطابق حالة الوعي أي تكون حواسنا منفتحة على العالم من حولنا، أي الانتباه لكل ما يحيط بنا، واخذ الحيطة من" (علاوي، ٢٠١٤: ١٠).

**اليقظة الذهنية الاستراتيجية:** نشاط مستمر ومتكرر يهدف إلى المراقبة الفعالة لمحيط المدرسة من أجل التنبؤ بالتطور، بحيث تعرف المدرسة وضعية وتطور محيطها الخارجي حتى تتنبأ وتتصرف وتقوم على جمع المعلومات وتحليلها واستغلالها والتي تمكنها من اتخاذ القرارات الفعالة من خلال استغلال الفرص وتقليل التهديدات التي تواجهها (حليمي، ودروزي، ٢٠١٧). وتعرف إجرائيًا بأنها: الدرجة التي حصل عليها مديري المدارس من خلال إجابات أفراد الدراسة عن فقرات استبانة اليقظة الذهنية الاستراتيجية.

## ٩- الطريقة والإجراءات

**منهج الدراسة:** اتبعت الدراسة المنهج الوصفي في إجراء هذه الدراسة.

**عينة الدراسة:**

طبقت الدراسة على عينة من مديري المدارس في محافظات الداخلية، ووظفار، والباطنة شمال بسلطنة عمان للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م البالغ عددهم (٢٠٣) مديرًا ومديرة.

**أداة الدراسة**

قام الباحث بإعداد استبانة تكونت من (64) فقرة تندرج تحت ثمانية مجالات رئيسة اعتمادًا على بعض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع ومنها (مقابلة، ٢٠٠٠).

**صدق الأداة :** للتأكد من صدق الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من لهم علاقة بموضوع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، ووزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، وبلغ عددهم (٨) محكمين وطلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم على فقرات الاستبانة من أجل التأكد من شمولية أداة الدراسة من حيث صياغتها اللغوية ومدى ارتباطها بالمحور الذي تندرج تحته، وإجراء التعديل بالحذف أو الإضافة للفقرات التي تحتاج إلى ذلك، وبناء على آراء وملاحظات المحكمين، عدلت بعض الفقرات، أو أعيدت صياغتها لتناسب والمجال الذي وضعت من أجله، وأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية (٦٧).

وقد تم تصحيح استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة على النحو التالي:

- أعطيت الدرجة (٥) للاستجابة التي تمثل " أوافق بشدة ".
- أعطيت الدرجة (٤) للاستجابة التي تمثل " أوافق ".
- أعطيت الدرجة (٣) للاستجابة التي تمثل " محايد ".
- أعطيت الدرجة (٢) للاستجابة التي تمثل " لا أوافق ".
- أعطيت الدرجة (١) للاستجابة التي تمثل " لا أوافق بشدة ".

درجة توفر أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لدى مديري المدارس ..... د. الجريدة، د. البرعسي، د. القاسمي

بحيث كلما زادت درجة التقدير زادت درجة الممارسة والعكس صحيح، وقد تم تقسيم درجة الممارسة إلى ثلاث مستويات، بناء على متوسطات الاستجابات.

### ثبات الاداة

استخرجت معامل الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق لكل مقياس على حده، من خلال تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) مديراً ومديرة، حيث تم إعادة تطبيق الأداة مرة أخرى بعد أسبوعين من التطبيق الأول، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول ١ معامل الثبات بطريقة إعادة

| البعدي | القبلي |                   |        |
|--------|--------|-------------------|--------|
|        |        | معامل الارتباط    | القبلي |
|        |        | الدلالة الاحصائية |        |
|        | .٨٤٣** | معامل الارتباط    | البعدي |
|        | ٠.٠٠٠  | الدلالة الاحصائية |        |
| 30     | 30     | العدد             |        |

يلاحظ من جدول (1) أن قيمة معامل الارتباط قد بلغ (٨٤٣\*\*) مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية وذات دلالة احصائية بين التطبيقين.

### المعالجة الإحصائية:

بعد تم تجميع الاستبانات تم تفرغهما، وذلك بإعطاء الاجابة عن كل فقرة من الاستبانة قيمة رقمية، وتم ادخالها الحاسوب ومعالجتها باستخدام الرزمة الاحصائية (SPSS) من أجل احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة على فقراتها.

### أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، ونصه:

" ما درجة توفر أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لدى مديري المدارس في سلطنة عُمان؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول درجة توفر أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لدى مديري المدارس في سلطنة عُمان حسب أبعاد الدراسة والأداة ككل. ولتوضيح نتائج الإجابة على السؤال، اعتمد الباحث معيار الحكم التالي.

جدول (٢): معيار الحكم على نتائج السؤال الأول

| المدى            | درجة التوفر |
|------------------|-------------|
| من ١ إلى ١.٧٩    | قليلة جداً  |
| من ١.٨٠ إلى ٢.٥٩ | قليلة       |
| من ٢.٦٠ إلى ٣.٣٩ | متوسطة      |
| من ٣.٤٠ إلى ٤.١٩ | كبيرة       |
| من ٤.٢٠ إلى ٥    | كبيرة جداً  |

والجدول التالي يوضح نتائج الإجابة على السؤال.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات العينة على أبعاد الدراسة، مرتبة تنازلياً حسب

المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | أبعاد الدراسة                         | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافر |
|--------|-------|---------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|
| ١      | 5     | البعد الخامس: الاستراتيجية الرقابية   | 3.38            | 0.30              | متوسطة       |
| ١      | 3     | البعد الثالث: الاستراتيجية المجتمعية  | 3.38            | 0.41              | متوسطة       |
| ٢      | 1     | البعد الاول: الاستراتيجية التكنولوجية | 3.33            | 0.40              | متوسطة       |
| 3      | 6     | البعد السادس: الاستراتيجية التنظيمية  | 3.32            | 0.45              | متوسطة       |
| 4      | 4     | البعد الرابع: الاستراتيجية التخطيطية  | 3.29            | 0.29              | متوسطة       |
| 4      | 2     | البعد الثاني: الاستراتيجية التنافسية  | 3.29            | 0.34              | متوسطة       |
|        |       | الأداة ككل                            | 3.33            | 0.14              | متوسطة       |

يبين جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول درجة توفر أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لدى مديري المدارس في سلطنة عُمان حسب أبعاد الدراسة والأداة ككل، حيث جاء في المرتبة الأولى البعدين؛ البعد الخامس: اليقظة الذهنية الاستراتيجية الرقابية، والبعد الثالث: اليقظة الذهنية الاستراتيجية المجتمعية، بأعلى متوسط حسابي مكرر بلغ (٣.٣٨) وانحراف معياري على التوالي؛ (٠.٣٠)، (٠.٤١)، تلاهما في المرتبة الثانية البعد الاول: اليقظة الذهنية الاستراتيجية التكنولوجية، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٣) وانحراف معياري (٠.٤٠)، تلاه في المرتبة الثالثة البعد السادس: اليقظة الذهنية الاستراتيجية

درجة توفر أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لدى مديري المدارس ..... د. الجريدة، د. البرعصي، د. القاسمي

التنظيمية، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٢) وانحراف معياري (١.٤٥)، فيما جاء في المرتبة الأخيرة البُعدين؛ البُعد الرابع: اليقظة الذهنية الاستراتيجية التخطيطية، والبُعد الثاني: اليقظة الذهنية الاستراتيجية التنافسية، بمتوسط حسابي مكرر بلغ (٣.٢٩) وانحراف معياري على التوالي؛ (٠.٢٩)، (٠.٣٤)، وبلغ المتوسط الحسابي العام للأداة ككل (٣.٣٣)، بانحراف معياري عام (٠.١٤) وبدرجة توافر متوسطة في أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لدى مديري المدارس. وقد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك مديري المدارس لأهمية الرقابة الادارية، وتكنولوجيا المعلومات، والتخطيط الاستراتيجي، والشرارة المجتمعية، والعوامل التنظيمية في الارتقاء بمنظومة العمل الاداري المدرسي بشكل يحقق اهداف العملية التعليمية التعليمية، وبالتالي تقديم تعليم نوعي، وهذه النتيجة تلتفتي مع نتيجة دراسة كل من (سعدالدين، ٢٠١٦؛ الهاشم، ٢٠١٧).

#### البُعد الاول: اليقظة الذهنية الاستراتيجية التكنولوجية

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البُعد الاول: اليقظة الذهنية الاستراتيجية

التكنولوجية، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافر |
|--------|-------|--|-----------------|-------------------|--------------|
| 1      | 1     | يتابع أحدث التطورات العلمية والتكنولوجية الحادثة في البيئة المحيطة             | 3.52            | 1.10              | كبيرة        |
| 2      | 12    | يحرص على تصميم موقع للمدرسة على الشبكة العنكبوتية                              | 3.43            | 1.22              | كبيرة        |
| 3      | 6     | يحرص على توفير الموارد المالية والمادية اللازمة لتطوير تكنولوجيا المعلومات     | 3.41            | 1.19              | كبيرة        |
| 4      | 10    | يوظف المعلومات التي تم جمعها في اتخاذ القرارات وحل المشكلات                    | 3.41            | 1.20              | كبيرة        |
| 5      | 4     | يهتم بأمن معلومات العاملين في المدرسة  | 3.35            | 1.29              | متوسطة       |
| 6      | 5     | يحرص على توفير أحدث البرمجيات وقواعد المعلومات المحدثة                         | 3.34            | 1.27              | متوسطة       |
| 7      | 2     | يحلل المعلومات العلمية والتكنولوجية بغية الاستفادة منها في تطوير العمل الاداري | 3.31            | 1.09              | متوسطة       |

|        |      |      | المدرسي   |    |    |
|--------|------|------|---|----|----|
| متوسطة | 1.21 | 3.29 | يحرص على أتمت الوظائف الادارية في المدرسة                           | 7  | 8  |
| متوسطة | 1.21 | 3.27 | يستعمل برامج تقويمية الكترونية لتقييم اداء العاملين                 | 8  | 9  |
| متوسطة | 1.31 | 3.27 | يطلع باستمرار على أحدث المصادر التعليمية العالمية                   | 11 | 10 |
| متوسطة | 1.19 | 3.25 | يهتم بالإبداعات العلمية التكنولوجية المقدمة قبل العاملين في المدرسة | 3  | 11 |
| متوسطة | 1.27 | 3.17 | يستعمل برامج اتصال متطورة في التواصل مع أولياء الأمور               | 9  | 12 |
| متوسطة | 0.40 | 3.33 | المستوى العام   |    |    |

بين جدول (٣) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لفقرات البُعد الاول: الیقظة الذهنية الاستراتيجية التكنولوجية، إذ بلغ المتوسط العام للبُعد (٣.٣٣) بانحراف معياري عام (٠.٤٠)، وبدرجة توافر متوسطة. حيث جاءت الفقرة (١) والتي تنص على " يتابع أحدث التطورات العلمية والتكنولوجية الحادثة في البيئة المحيطة" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٥٤)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (١٢) ونصها " يحرص على تصميم موقع للمدرسة على الشبكة العنكبوتية" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٣)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرتين؛ (٦)، (١٠) ونصهما على التوالي؛ " يحرص على توفير الموارد المالية والمادية اللازمة لتطوير تكنولوجيا المعلومات"، " يوظف المعلومات التي تم جمعها في اتخاذ القرارات وحل المشكلات" بمتوسط حسابي مكرر بلغ (٣.٤١)، بينما جاءت الفقرة (٩) ونصها " يستعمل برامج اتصال متطورة في التواصل مع أولياء الأمور" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.١٧). وقد تعزى هذه النتيجة إلى حرص مديري المدارس على استعمال تكنولوجيا المعلومات بكافة أشكالها وصورها ومصادرهما في وظائفهم وممارساتهم الادارية والفنية، مثل حرصهم على توفير المخصصات المالية والادارية، والاستفادة منها في عملية اتخاذ القرارات الإدارية المحوسبة، ونشر اخبار المدرسة وإنجازاتها على منصات التواصل الاجتماعي، وحرصهم على استعمال أحدث المصادر التعليمية. وهذه النتيجة تلتفتي مع نتيجة دراسة (سعد الدين، ٢٠١٦).

درجة توفر أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لدى مديري المدارس ..... د. الجريدة، د. البرعمي، د. القاسمي

## البُعد الثاني: اليقظة الذهنية الاستراتيجية التنافسية

جدول(٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البُعد الثاني: اليقظة الذهنية الاستراتيجية

التنافسية، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافر |
|--------|-------|--|-----------------|-------------------|--------------|
| 1      | 19    | يستفيد من خبرات المدارس الأخرى في تطوير الأداء المدرسي                       | 3.48            | 1.24              | كبيرة        |
| 2      | 23    | يبادر بطرح البرامج والفعاليات التي تعلق من شأنها أمام المجتمع المحلي         | 3.43            | 1.24              | كبيرة        |
| 3      | 13    | يحرص على معرفة احتياجات أولياء أمور الطلبة الحالية والمستقبلية               | 3.40            | 1.18              | كبيرة        |
| 4      | 18    | يرصد امكانيات المدارس المنافسة وقدراتهم المختلفة ويستعد لها                  | 3.37            | 1.23              | متوسطة       |
| 5      | 20    | يهتم بمقارنة الاداء في مدرسته ومستوى الاداء في المدارس الأخرى                | 3.36            | 1.25              | متوسطة       |
| 6      | 22    | يمهد لقرارات المدرسة الداخلية بنشر وتسويق ثقافة القرار قبل الشروع في تنفيذه. | 3.31            | 1.27              | متوسطة       |
| 7      | 21    | يحرص على استقبال أولياء الأمور كما ينبغي ويناقش معهم خطط متابعة أبنائهم.     | 3.29            | 1.19              | متوسطة       |
| 8      | 15    | يعمل على تحسين صورة المدرسة لرفع مكانتها لدى أولياء أمور الطلبة              | 3.25            | 1.26              | متوسطة       |
| 9      | 16    | يحرص على استعمال وسائل اتصال متقدمة للتواصل مع أولياء أمور الطلبة            | 3.16            | 1.30              | متوسطة       |
| 10     | 17    | يعتمد في تطوير العمل المدرسي والخدمات المقدمة على رغبة أولياء أمور الطلبة    | 3.14            | 1.23              | متوسطة       |
| 11     | 14    | يحرص على مشاركة أولياء أمور الطلبة في الأنشطة التي تعقدها المدرسة            | 2.97            | 1.28              | متوسطة       |
|        |       | المستوى العام  | 3.29            | 0.34              | متوسطة       |

بين جدول (٤) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لفقرات البُعد الثاني: اليقظة الذهنية الاستراتيجية التنافسية، إذ بلغ المتوسط العام للبُعد (٣.٢٩) بانحراف معياري عام (٠.٣٤)، وبدرجة توافر متوسطة. حيث جاءت الفقرة (١٩) والتي تنص على "يستفيد من خبرات المدارس الاخرى في تطوير الاداء المدرسي" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٤٨)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (٢٣) ونصها "يبادر بطرح البرامج والفعاليات التي تعلق من شأنها أمام المجتمع المحلي" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٣)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة (١٣) ونصها "يحرص على معرفة احتياجات اولياء امور الطلبة الحالية والمستقبلية" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٠)، بينما جاءت الفقرة (١٤) ونصها "يحرص على مشاركة اولياء امور الطلبة في الانشطة التي تعقدها المدرسة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٧). وقد تعزى هذه النتيجة إلى حرص مديري المدارس على توفير ميزة تنافسية عبر حرصهم على الاستفادة من خبرات والتجارب التربوية في المدارس الاخرى، واستشعار حاجات الطلبة وأولياء الأمور، واستعمال وسائل الاتصال المختلفة في نشر صورة ذهنية إيجابية عن أنشطة المدرسة وفعاليتها على اذهاب المجتمع المحلي، وتواصلهم المستمر مع أولياء الأمور ومشاركتهم في حمل الأنشطة والفعاليات التي تعقدها المدرسة، وهذه النتيجة تلتفتي مع نتيجة دراسة (المهشم، ٢٠١٧).

### البُعد الثالث: اليقظة الذهنية الاستراتيجية المجتمعية

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البُعد الثالث: اليقظة الذهنية الاستراتيجية

المجتمعية، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافر |
|--------|-------|---|-----------------|-------------------|--------------|
| 1      | 31    | يركز على العمل بروح الفريق الواحد ويعد مشاركة المجتمع المحلي أساسا لبناء الفريق         | 3.59            | 1.12              | كبيرة        |
| 2      | 28    | يهتم بتقديم برامج تعليمية لمختلف شرائح المجتمع تهدف إلى إكسابهم لمعلومات ومعارف متنوعة. | 3.49            | 1.18              | كبيرة        |
| 3      | 25    | يهتم بآراء ومقترحات أولياء الأمور لتطوير القدرات الإبداعية لأبنائهم.                    | 3.48            | 1.21              | كبيرة        |
| 4      | 26    | يسمح لمؤسسات المجتمع المحلي باستخدام مرافقها لإحياء فعاليتها.                           | 3.39            | 1.26              | متوسطة       |

|        |      |      |   |    |   |
|--------|------|------|---|----|---|
| متوسطة | 1.22 | 3.37 | يشرك المجتمع المحلي أفراداً ومؤسسات عند صياغة رؤيتها وتدوين رسالتها.                    | 30 | 5 |
| متوسطة | 1.25 | 3.27 | يحرص على دراسة الظواهر المجتمعية بصورة علمية واقتراح الحلول لعلاجها.                    | 24 | 6 |
| متوسطة | 1.22 | 3.23 | يوضح للمجتمع المحلي الرؤى التي تتبناها المدرسة باعتباره شريكاً دائماً لا يمكن تجاهله.   | 29 | 7 |
| متوسطة | 1.26 | 3.21 | يدعو المتخصصين من أبناء المجتمع المحلي وقيادات المؤسسات إلى تقديم محاضرات توعية مستمرة. | 27 | 8 |
| متوسطة | 0.41 | 3.38 | المستوى العام   |    |   |

بين جدول (٥) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لفقرات البعد الثالث: اليقظة الذهنية الاستراتيجية المجتمعية، إذ بلغ المتوسط العام للبُعد (٣.٣٨) بانحراف معياري عام (٠.٤١)، وبدرجة توافر متوسطة. حيث جاءت الفقرة (٣١) والتي تنص على " يركز على العمل بروح الفريق الواحد ويعد مشاركة المجتمع المحلي أساساً لبناء الفريق " في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٥٩)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (٢٨) ونصها " يهتم بتقديم برامج تعليمية لمختلف شرائح المجتمع تهدف إلى إكسابهم لمعلومات ومعارف متنوعة " بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٩)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة (٢٥) ونصها " يهتم بأراء ومقترحات أولياء الأمور لتطوير القدرات الإبداعية لأبنائهم " بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٨)، بينما جاءت الفقرة (٢٧) ونصها " يدعو المتخصصين من أبناء المجتمع المحلي وقيادات المؤسسات إلى تقديم محاضرات توعية مستمرة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢١). وقد تعزى هذه النتيجة إلى حرص مديري المدارس على إيجاد شراكة فعالة مع المجتمع المحلي حتى تصبح المدرسة مركز إشعاع حضاري ومصدراً للمعرفة، يتمثل هذا الحرص في الاستماع بشكل قوي إلى آراء أولياء الأمور ومقترحاتهم، والسماح للمجتمع المحلي باستعمال مرافق المدرسة، وتلبية احتياجات المجتمع المحلي وحل مشاكله قدر الاستطاعة وهذه النتيجة تلتقي مع نتيجة دراسة (سعدالدين، ٢٠١٦).

### البُعد الرابع: اليقظة الذهنية الاستراتيجية التخطيطية

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البُعد الرابع: اليقظة الذهنية الاستراتيجية

التخطيطية، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافر |
|--------|-------|--|-----------------|-------------------|--------------|
| 1      | 41    | يضع وصف تفصيلي للأنشطة الواجب القيام بها لإنجاح الخطط الاستراتيجية         | 3.51            | 1.14              | كبيرة        |
| 2      | 39    | يعتمد معايير محددة لمتابعة تحقيق الاهداف الموضوعية للخطط الاستراتيجية      | 3.38            | 1.24              | متوسطة       |
| 3      | 34    | يشرك جميع العاملين في وضع الخطط الاستراتيجية                               | 3.36            | 1.21              | متوسطة       |
| 4      | 36    | يحدد في الرؤية الاهداف والغايات التي تسعى المدرسة إلى بلوغها               | 3.34            | 1.18              | متوسطة       |
| 5      | 38    | يرسم خطط عمل بديلة لكل استراتيجية تحسباً لأي تغيير                         | 3.32            | 1.19              | متوسطة       |
| 6      | 33    | يحرص على ان تحدد رؤية المدرسة صورة واضحة لكيفية تحقيقها                    | 3.29            | 1.20              | متوسطة       |
| 7      | 42    | يقدم تغذية عكسية لعمليات تنفيذ الخطط لاتخاذ الاجراءات التصحيحية عند الحاجة | 3.28            | 1.22              | متوسطة       |
| 8      | 32    | يصيغ رؤية المدرسة في ضوء امكانياتها وموردها المتاحة                        | 3.25            | 1.26              | متوسطة       |
| 9      | 35    | يحدد مؤشرات اداء لتقييم الخطط الاستراتيجية                                 | 3.23            | 1.23              | متوسطة       |
| 10     | 40    | يراجع وثيقة الخطط النهائية لإجراء التعديلات اللازمة قبل التطبيق            | 3.15            | 1.25              | متوسطة       |
| 11     | 37    | يضع خطط استراتيجية واضحة للمدرسة   | 3.11            | 1.20              | متوسطة       |
|        |       | المستوى العام  | 3.29            | 0.29              | متوسطة       |

درجة توفر أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لدى مديري المدارس ..... د. الجريدة، د. البرعسي، د. القاسمي

بين جدول (٦) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لفقرات البُعد الرابع: اليقظة الذهنية الاستراتيجية التخطيطية، إذ بلغ المتوسط العام للبُعد (٣.٢٩) بانحراف معياري عام (٠.٢٩)، وبدرجة توافر متوسطة. حيث جاءت الفقرة (٤١) والتي تنص على "يضع وصف تفصيلي للأنشطة الواجب القيام بها لإنجاح الخطط الاستراتيجية" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٥١)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (٣٩) ونصها "يعتمد معايير محددة لمتابعة تحقيق الاهداف الموضوعة للخطط الاستراتيجية" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٨)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة (٣٤) ونصها "يشرك جميع العاملين في وضع الخطط الاستراتيجية" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٦)، بينما جاءت الفقرة (٣٧) ونصها "يضع خطط استراتيجية واضحة للمدرسة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.١١). وقد تعزى هذه النتيجة إلى قناعة مديري المدارس بأهمية ممارسة التخطيط الاستراتيجي بهدف تحسين الممارسات الإدارية والارتقاء بها من خلال حرصهم الواضح على جميع العاملين في المدرسة، وبوضع رؤية مدرسية مستقبلية حاملة لتكون منظور مستقبلي للإدارة والعاملين فيها، ووضع اهداف استراتيجية للمدرسة مع وضع مسار لتحقيق هذه الأهداف ومع وضع قدرة على وضع خطط بديلة، وهذه النتيجة تلتقي مع نتيجة دراسة (سعدالدين، ٢٠١٦).

#### البُعد الخامس: اليقظة الذهنية الاستراتيجية الرقابية

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البُعد الخامس: اليقظة الذهنية الاستراتيجية

الرقابية، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافر |
|--------|-------|---|-----------------|-------------------|--------------|
| 1      | 45    | يتابع باستمرار السجلات المالية المتعلقة بمصروفات المدرسة. | 3.58            | 1.20              | كبيرة        |
| 2      | 52    | يتابع خطط الدروس اليومية التي يعلدها المعلمون.            | 3.56            | 1.13              | كبيرة        |
| 3      | 49    | يصدق باستمرار على أداء المعلمين خلال الزيارات الصفية.     | 3.48            | 1.18              | كبيرة        |
| 4      | 46    | يراقب باستمرار متابعة صيانة المبنى المدرسي.               | 3.47            | 1.21              | كبيرة        |

|        |      |      |   |    |    |
|--------|------|------|---|----|----|
| كبيرة  | 1.17 | 3.46 | يزود باستمرار المعلمين بتغذية راجعة عن أدائهم.                          | 47 | 5  |
| متوسطة | 1.23 | 3.41 | يستعمل معايير واضحة في تقييم عمل اللجان المدرسية.                       | 44 | 6  |
| متوسطة | 1.18 | 3.37 | يلاحظ مراحل النمو العقلية والجسدية للطلبة.                              | 55 | 7  |
| متوسطة | 1.25 | 3.31 | يراقب طبيعة العلاقات بين المعلمين مع بعضهم بعضا.                        | 53 | 8  |
| متوسطة | 1.16 | 3.27 | يراقب طبيعة العلاقات بين المعلمين وطلبتهم.                              | 54 | 9  |
| متوسطة | 1.24 | 3.26 | يتابع باستمرار متابعة انتظام الهيئة التدريسية في العمل.                 | 43 | 10 |
| متوسطة | 1.18 | 3.26 | يمارس أساليب رقابية متنوعة تتناسب مع المواقف التربوية.                  | 51 | 11 |
| متوسطة | 1.25 | 3.25 | يتابع باستمرار مدى تحسن مستويات أداء المعلمين بعد تنفيذ الخطط العلاجية. | 48 | 12 |
| متوسطة | 1.25 | 3.24 | يتابع أداء المعلم من خلال زيارة المشرف التربوي.                         | 50 | 13 |
| متوسطة | 0.30 | 3.38 | المستوى العام   |    |    |

بين جدول (٧) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لفقرات البُعد الخامس: اليقظة الذهنية الاستراتيجية الرقابية، إذ بلغ المتوسط العام للبُعد (٣.٣٨) بانحراف معياري عام (٠.٣٠)، وبدرجة توافر متوسطة. حيث جاءت الفقرة (٤٥) والتي تنص على "يتابع باستمرار السجلات المالية المتعلقة بمصروفات المدرسة" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٥٨)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (٥٢) ونصها "يتابع خطط الدروس اليومية التي يعدها المعلمون" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٦)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة (٤٩) ونصها "يدقق باستمرار على أداء المعلمين خلال الزيارات الصفية" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٨)، بينما جاءت الفقرة (٥٠) ونصها "يتابع أداء المعلم من خلال زيارة المشرف التربوي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٤). وقد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك مديري المدارس لأهمية

درجة توفر أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لدى مديري المدارس ..... د. الجريدة، د. البرعمي، د. القاسمي

وظيفة الرقابة الإدارية ودورها الحيوي بهدف تصحيح المسارات والتعرف على مدى تحقيق الأهداف والغايات في المدرسة ويبرز هذا في اهتمامهم بالرقابة الإدارية من خلال متابعة السجلات المالية باستمرار وقيامهم بزيارات صفية مستمرة مع تزويد العاملين بتغذية راجعة مستمرة ومتابعة خطط الدروس اليومية للمعلمين، ومرونة الأساليب الإدارية، وهذه النتيجة تلتقي مع نتيجة دراسة (الحاشم، ٢٠١٧).

#### البعد السادس: اليقظة الذهنية الاستراتيجية التنظيمية

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد السادس: اليقظة الذهنية الاستراتيجية

التنظيمية، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافر |
|--------|-------|--|-----------------|-------------------|--------------|
| 1      | 64    | يوفر الامكانيات المادية والتجهيزات اللازمة للقيام بالعملية التعليمية         | 3.62            | 1.22              | كبيرة        |
| 2      | 62    | ينظم برامج تدريب فعالة للعاملين وفقاً لاحتياجاتهم                            | 3.41            | 1.27              | كبيرة        |
| 3      | 59    | يعزز الانشطة التي تنمي مواهب الطلبة وتلبي رغباتهم                            | 3.35            | 1.20              | متوسطة       |
| 4      | 56    | يتابع باستمرار سير لجان الاختبارات.  | 3.34            | 1.22              | متوسطة       |
| 5      | 58    | يحدد نقاط الضعف في البيئة الداخلية المدرسية                                  | 3.33            | 1.20              | متوسطة       |
| 6      | 57    | يحدد نقاط القوة في البيئة الداخلية المدرسية                                  | 3.29            | 1.19              | متوسطة       |
| 7      | 63    | يتعرف على حاجات الطلبة النفسية والاجتماعية بدراسة السجل الخاص لكل منهم       | 3.27            | 1.19              | متوسطة       |
| 8      | 60    | يحدد احتياجات العاملين التدريسية في المدرسة                                  | 3.22            | 1.24              | متوسطة       |
| 9      | 61    | يتأكد من كفاية المباني والمرافق والتجهيزات المدرسية لممارسة الانشطة التربوية | 3.09            | 1.27              | متوسطة       |
|        |       | المستوى العام  | 3.3٢            | 0.٤٥              | متوسطة       |

بين جدول (٨) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لفقرات البُعد السادس: اليقظة الذهنية الاستراتيجية التنظيمية، إذ بلغ المتوسط العام للبُعد (٣.٣٢) بانحراف معياري عام (٠.٤٥)، وبدرجة توافر متوسطة. حيث جاءت الفقرة (٦٤) والتي تنص على "يوفر الامكانيات المادية والتجهيزات اللازمة للقيام بالعملية التعليمية" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٦٢)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (٦٢) ونصها "ينظم برامج تدريب فعالة للعاملين وفقاً لاحتياجاتهم" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤١)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة (٥٩) ونصها "يعزز الأنشطة التي تنمي مواهب الطلبة وتلي رغباتهم" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٥)، بينما جاءت الفقرة (٦١) ونصها "يتأكد من كفاية المباني والمرافق والتجهيزات المدرسية لممارسة الأنشطة التربوية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٩). وقد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك مديري المدارس لأهمية العوامل التنظيمية في تحقيق الفاعلية التنظيمية للمدرسة والارتقاء بمخرجاتها إذ أكدت كثير من الدراسات وجود علاقة ما بين العوامل التنظيمية وفعالية المدرسة، ويبرز هذا الاهتمام من خلال حرص مديري المدارس للإمكانيات المادية والمالية، والتركيز على برامج التنمية المهنية للمعلمين والتعرف على بشكل دقيق على حاجات الطلبة والعاملين في المدرسة، وهذه النتيجة تلتقي مع نتيجة دراسة (سعد الدين، ٢٠١٦).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، ونصه:

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في تقديرات عينة الدراسة حول درجة توفر أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لدى مديري المدارس في سلطنة عُمان تعزى للمتغيرات؛ النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل البيانات لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول درجة توفر أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لدى مديري المدارس في سلطنة عُمان، ومقارنة هذه المتوسطات باستخدام اختبار (t-test)؛ للتحقق من دلالة الفروق التي تعزى للمتغيرات؛ النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، على النحو التالي:

١: متغير "النوع الاجتماعي"

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (t-test) للعينة المستقلة لمعرفة أثر متغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، والجدول التالي يوضح ذلك.

درجة توفر أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لدى مديري المدارس ..... د. الجريدة، د. البرعمي، د. القاسمي

جدول (٩): اختبار (t-test) لأثر متغير النوع الاجتماعي حول درجة توفر أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لدى مديري المدارس في سلطنة عُمان

| أبعاد الدراسة   | النوع الاجتماعي | العدد ٢٠٣ | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | الدلالة الإحصائية |
|---|-----------------|-----------|-----------------|-------------------|----------|-------------------|
| البُعد الأول: اليقظة الذهنية الاستراتيجية التكنولوجية | ذكر             | 90        | 3.26            | 0.40              | 2.278-   | 0.024             |
|   | أنثى            | 113       | 3.39            | 0.39              |          |                   |
| البُعد الثاني: اليقظة الذهنية الاستراتيجية التنافسية  | ذكر             | 90        | 3.23            | 0.37              | 1.963-   | 0.051             |
|   | أنثى            | 113       | 3.33            | 0.32              |          |                   |
| البُعد الثالث: اليقظة الذهنية الاستراتيجية المجتمعية  | ذكر             | 90        | 3.40            | 0.37              | 0.69     | 0.491             |
|   | أنثى            | 113       | 3.36            | 0.45              |          |                   |
| البُعد الرابع: اليقظة الذهنية الاستراتيجية التخطيطية  | ذكر             | 90        | 3.31            | 0.26              | 0.938    | 0.349             |
|   | أنثى            | 113       | 3.27            | 0.32              |          |                   |
| البُعد الخامس: اليقظة الذهنية الاستراتيجية الرقابية   | ذكر             | 90        | 3.39            | 0.32              | 0.578    | 0.564             |
|   | أنثى            | 113       | 3.37            | 0.29              |          |                   |
| البُعد السادس: اليقظة الذهنية الاستراتيجية التنظيمية  | ذكر             | 90        | 3.27            | 0.44              | 1.470-   | 0.143             |
|   | أنثى            | 113       | 3.37            | 0.47              |          |                   |

يلاحظ من جدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في تقديرات عينة الدراسة حول درجة توفر أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لدى مديري المدارس في سلطنة عُمان حسب متغير النوع الاجتماعي (ذكر/ أنثى) في جميع أبعاد الدراسة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن سمة اليقظة الاستراتيجية يمكن إدراكها بوضوح من قبل مديري المدارس من كلا الجنسين، بغض النظر عن نوعهم الاجتماعي سواء أكانوا ذكوراً وإناثاً، بحيث لا يجدون صعوبة في ملاحظتها وممارستها، كذلك إلى وجود مفهوم مشترك لديهم بمفهوم اليقظة الذهنية الاستراتيجية. وهذه النتيجة تلتقي مع نتيجة دراسة (سعد الدين، ٢٠١٦).

## ٢: متغير " سنوات الخبرة "

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (t-test) للعينة المستقلة لمعرفة أثر متغير سنوات الخبرة (أقل من ٧ سنوات، ٧ سنوات فأكثر)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٠): اختبار (t-test) لأثر متغير سنوات الخبرة حول درجة توفر أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لدى

مديري المدارس في سلطنة عُمان

| أبعاد الدراسة   | سنوات الخبرة   | العدد<br>٢٠٣ | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | قيمة (ت) | الدلالة<br>الإحصائية |
|---|----------------|--------------|--------------------|----------------------|----------|----------------------|
| البُعد الأول: اليقظة<br>الذهنية الاستراتيجية<br>التكنولوجية | أقل من ٧ سنوات | 77           | 3.30               | 0.43                 | -0.941   | 0.348                |
|   | ٧ سنوات فأكثر  | 126          | 3.36               | 0.38                 |          |                      |
| البُعد الثاني: اليقظة الذهنية<br>الاستراتيجية التنافسية     | أقل من ٧ سنوات | 77           | 3.30               | 0.29                 | 0.366    | 0.715                |
|   | ٧ سنوات فأكثر  | 126          | 3.28               | 0.38                 |          |                      |
| البُعد الثالث: اليقظة<br>الذهنية الاستراتيجية<br>المجتمعية  | أقل من ٧ سنوات | 77           | 3.38               | 0.37                 | 0.108    | 0.914                |
|   | ٧ سنوات فأكثر  | 126          | 3.38               | 0.44                 |          |                      |
| البُعد الرابع: اليقظة الذهنية<br>الاستراتيجية التخطيطية     | أقل من ٧ سنوات | 77           | 3.27               | 0.30                 | -0.985   | 0.326                |
|   | ٧ سنوات فأكثر  | 126          | 3.31               | 0.29                 |          |                      |
| البُعد الخامس: اليقظة<br>الذهنية الاستراتيجية<br>الرقابية   | أقل من ٧ سنوات | 77           | 3.34               | 0.32                 | -1.399   | 0.163                |
|   | ٧ سنوات فأكثر  | 126          | 3.40               | 0.29                 |          |                      |
| البُعد السادس: اليقظة<br>الذهنية الاستراتيجية<br>التنظيمية  | أقل من ٧ سنوات | 77           | 3.31               | 0.45                 | -0.266   | 0.790                |
|   | ٧ سنوات فأكثر  | 126          | 3.33               | 0.46                 |          |                      |

يلاحظ من جدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

في تقديرات عينة الدراسة حول درجة توفر أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لدى مديري المدارس في سلطنة عُمان حسب متغير سنوات الخبرة (أقل من ٧ سنوات، ٧ سنوات فأكثر) في جميع أبعاد الدراسة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك مديري المدارس بغض النظر عن سنوات خبرتهم لأهمية اليقظة الذهنية الاستراتيجية في العمل الإداري باعتبارها أحد المتغيرات المؤثرة في قدرة المدرسة على الابداع والتغير التطور،

درجة توفر أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لدى مديري المدارس ..... د. الجريدة، د. البرعمي، د. القاسمي

واحداث ديناميكية البيئة المدرسية، وتشجيع ابداعات مستمرة لا يمكن تحقيقها فيما إذا لم يكن هناك مستويات معقولة من اليقظة الذهنية. وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة (هاشم، ٢٠١٧).

#### ١٠- التوصيات:

- بناء على ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، توصي الدراسة بالآتي:
- ضرورة استعمال برامج تقييمية إلكترونية لتقييم أداء العاملين.
- ضرورة الاطلاع باستمرار على أحدث المصادر التعليمية العالمية.
- ضرورة استعمال برامج اتصال متطورة في التواصل مع أولياء الأمور.
- ضرورة الحرص على مشاركة أولياء أمور الطلبة في الأنشطة التي تعقدها المدرسة
- ضرورة ممارسة أساليب رقابية متنوعة تتناسب مع المواقف التربوية.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- بكر، نادية (٢٠١٦). أثر أبعاد اليقظة الذهنية في الابداع التنظيمي. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئة - مصر*، ٧(٢)، ١٩١-٢٤٠.
- حلمي، لامية ودروازي، ياسمين (٢٠١٧). دور اليقظة الاستراتيجية في خلق الميزة التنافسية. *مجلة ابعاد اقتصادية - جامعة محمد بوقرة بومرداس*، ٧(٢)، ٦٠-٧٠.
- حمد، روية سعد الدين (٢٠١٦). درجة اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان وعلاقتها بمستوى الثقة التنظيمية للمعلمين من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- المطاعني، ناصر (٢٠١٤). بناء تصور مقترح لتحسين فاعلية الممارسات التخطيطية لمدرء مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- عطية، افكار (٢٠١٧). تطوير الممارسات الإدارية لقيادات جامعة الإسكندرية في ضوء مفهوم اليقظة الاستراتيجية. *دراسات تربوية واجتماعية - جامعة حلوان*، ٢٣(١)، ٧٩٣-٩٠٣.
- علاوي، نظيرة (٢٠١٤). اليقظة الاستراتيجية كعامل للتغيير في المؤسسة. *مجلة الباحث الاقتصادي - جامعة الجزائر*، ٢(٢)، ١٦٢-١٨١.
- الكلابي، أمير والحدراوي، راند (٢٠١٨). اليقظة الاستراتيجية ودورها في تحقيق التميز التسويقي للمنظمة. *مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، جامعة الكوفة* ١٢(٢٢)، ٣٤٩-٣٧٧.
- الحبيبي، احمد (٢٠١٧). دور الإدارة المدرسية في تنمية علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمنطقة الباطنة (جنوب) بسلطنة عمان. *مجلة دراسات نفسية وتربوية - جامعة قاصدي مرباح*، ١٩(٣)، ٦٠-٧٥.
- مخامرة، مرام رسمي (٢٠١٨). اليقظة الذهنية وعلاقتها بالإبداع التنظيمي لدى موظفي مديريات التربية والتعليم العالي في محافظتي الخليل وبيت لحم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة.
- محمد، علي (٢٠١٦). أثر أبعاد اليقظة الذهنية في الإبداع التنظيمي: دراسة ميدانية. *المج العلمية للدراسات التجارية البيئية*، ٧(٢)، ١٩١-٢٤٠.
- نوري، أسماء طه، (٢٠١٢). أثر أبعاد اليقظة الذهنية في الإبداع التنظيمي، دراسة ميدانية في عدد من كليات بغداد، *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية*، ١٨(٦٨)، ٢٠٦-٢٣٦.

درجة توفر أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لدى مديري المدارس ..... د.الجرادة، د.البرعمي، د.القاسمي

- الهاشم، اماني عبدالله (٢٠١٧) . درجة اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان وعلاقتها بدرجة ممارسة سلوك المواطنة التنظيمية للمعلمين من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية

- Buganda, (2012). The role of Business in telling fence in Business Performance Management. *The Journal of the faculty of Economics Economic*, 4(10), 1005-1029
- Rodriquez, J. (2016) “Mindful instructional leadership: *The connection between principal mindfulness and school practices*”, DAI-A 76 (11) (E).
- Fries, R. (2009) Mindfulness Based stress Reduction for the changing work, Environment. *Journal of Academic and Business Ethics*, 2(3), 1-10.
- Hulshoger, UR ET, al, (2013)‘ Benefits of mindfulness at work: the role of mindfulness in emotion regulation, emotional exhaustion, and job satisfaction. *Journal of Applied Psychology*, 8(3),1-17.
- Martin, V at, el, (2016) , *Mindfulness, job satisfaction and job performance: Mutual relationships and moderation effect*, Preparation for the future Innovative Economy, At Brno, Czech Republic.

<< وصل هذا البحث إلى المجلة بتاريخ ٢٠٢١/٧/١، وصدرت الموافقة على نشره بتاريخ ٢٠٢١/١١/١٠ >>